١٣- إذا ما تأتّى يُريدُ القيام تهادى كما قد رأيتَ البهيرا[١٨]

١٤- أسلمني في هوا ه أسلمُ هذا الرشا
غزالٌ له مُقلةٌ يُصيبُ بها مَنْ يشا
وشى بيننا حاسدٌ سَيُسْألُ عمّا وشى
ولو شاء أنْ يرتشي على الوصل روحي ارْتشى[١٩]

١٥- حذار حذار فإن الكريم إذا سيمَ خَسْفاً أبى وامتعضْ
١٦- تَحَنَّنْ عليَّ هداكَ المليكُ فإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالا
ولا تأخُذَنِّي بقولِ الوشاةِ فإن لكل زمانٍ رجالا[٢٠]

١٧- قال البارودي :

إذا سُدْتَ في معشر فاتَّبِعْ سبيلَ الرشادِ وكنْ مُخلِصاً
ووالِ الكريمَ ودارِ السفيه وَصِلْ مَنْ أطاعَ وخُذْ مَن عَصى

١٨- قال الأعشى[٢١] :

لَعَمْرُكَ ما طول هذا الزمن على المرء إلا عَناءٌ مُعَن
يَظل رحيماً لريب المنون وَلِلسُّقم في أهله والحزن

وقال :

أتهجرُ غانيةً أمْ تُلِمْ أمِ الحبلُ واهٍ بها مُنْجَذِمْ

---

(١٨) البيت لـ « الأعشى » .

(١٩) الأبيات الأربعة لـ « أحمد بن كليب النحوي » رسائل ابن حزم ، ج ١ ، ص ٣١٦

(٢٠) البيت للحطيئة .

(٢١) ديوان الأعشى ـ ص ٦٥ ، ص ٨٥